



تقدير دالة الطلب على السياحة في السودان (1990م _ 2018م)

د. إبراهيم علي جماع الباشا

Jamma371982@gmail.com

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/ جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم/ السودان

الكلمات المفتاحية

التضخم، سعر الصرف، السياحة، السودان، السياح

الملخص

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م) تلخصت المشكلة في السؤال: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م)؟ افترضت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م) استخدمت المنهج الإحصائي والقياسي، توصلت لعدة نتائج أهمها: وجود علاقة طردية معنوية تصل (0,97) تربط بين الطرق المعبدة وحجم الاستثمار الكلي، ومعدل التضخم كمتغيرات مستقلة وتدفق السياح إلى السودان (1990م – 2018م) كمتغير تابع. أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بخدمات النقل البري والأخذ بالسياسات الاقتصادية اللازمة؛ لتحسين سعر صرف العملة المحلية، ومعالجة مشكلة التضخم والاهتمام بالمشاريع الاستثمارية.

Estimating the function of tourism demand in Sudan (1990-2018).

Ibrahim Ali Jamma Elbasha

Jamma371982@gmail.com

University of Holy Quran & Taseel of Sciences

Abstract

The study aimed to examine the relationship between some macroeconomic variables and the flow of tourists to the Republic of Sudan (1990-2018). The problem was summarized in the question: Is there a statistically significant relationship between some macroeconomic variables and the flow of tourists to the Republic of Sudan (1990-2018)? It assumed the existence of a statistically significant relationship between some macroeconomic variables and the flow of tourists to the Republic of Sudan (1990-2018). I used the descriptive approach and the statistical and standard approach. It reached several results, the most important of which are: The presence of a significant direct relationship of (0.97) linking the paved roads, the volume of investment, the inflation rate as independent variables, and the flow of tourists to Sudan (1990-2018) as a dependent variable. It recommended the need to pay attention to land transport services and to adopt the economic policies necessary to improve the local currency exchange rate, address the problem of inflation, and pay attention to investment projects.

Keywords

inflation
exchange rate
tourism
Sudan
Tourists

العالمي حيث قدرت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي على مستوى الاقتصاد العالمي بحوالي (10.4%) خلال العام 2019م، الامر الذي يبرز الأهمية الاقتصادية لهذا القطاع من حيث زيادة فرص العمل، والمساهمة في الحدّ من الفقر، والحصول على العملات الأجنبية. (اسماعيل ومحمد، 2020م، ص1)

ومن أجل تفعيل الطلب على السياحة لا بد من الاهتمام ببعض متغيرات الاقتصاد الكلي ذات التأثير المباشر على الطلب

1. مقدمة.

يعد الطلب على الخدمة السياحية من أهم المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على مدى تطور القطاع السياحي؛ فمتى ما كانت هنالك دافعية للتوجه إلى الدولة المعينة لأغراض السياحة هذا يشير إلى مدى الاهتمام بالسياحة من قبل القطاعين العام و الخاص في تلك الدولة؛ لأنّ رؤوس الأموال أصبحت تستثمر في هذا المجال، حيث أثبتت الدراسات إن لقطاع السياحة مساهمة على مستوى الاقتصاد

البحوث العلمية؛ وذلك لقلة الدراسات الاقتصادية القياسية المتعلقة بمحدداته حيث إن إيراداته في الاقتصاد السوداني بلغت نسبة (1,20%، 2,30%، 19,40%، 20,90%) من إجمالي الصادرات خلال الأعوام 1995م، 2005م، 2015م، 2018م. على التوالي هذا يدل على إن لهذا القطاع مساهمة في الاقتصاد السوداني ومن ثم لا بد من الاهتمام بالمتغيرات التي تؤثر فيه من أجل معالجة مشكلاتها، بهدف تمكين هذا القطاع من زيادة مساهمته في الاقتصاد، و مراجعة عدد من الدراسات السابقة التي أدرجت في هذا البحث تبين أن الطلب على السياحة يرتبط بعدد من المتغيرات الاقتصادية الكلية المتمثلة في: الطرق المعبدة، سعر الصرف، حجم الاستثمار الكلي ومعدل التضخم، فقد يكون لهذه المتغيرات تأثيراً في الطلب على السياحة في السودان الذي يمكن التعبير عنه كمياً من خلال واحد من مؤشرات: عدد السياح، إيرادات القطاع السياحي، والمدى الزمني للرحلات السياحية (عبد الرحمن، 2016م، 81). ولكن في هذه الدراسة يعتمد على مؤشر عدد السياح لتوفر بياناته وإن سلسلته أكثر استقراراً.

فلما كانت طبيعة ومستوى علاقة هذه المتغيرات بالطلب على السياحة في جمهورية السودان غير واضحة هذا يدل على أهمية إجراء دراسات قياسية حول هذه المتغيرات حتى يسهل الكشف عن العلاقات التي بينها لذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م)؟ للإجابة عن هذا السؤال الرئيس يمكن الاستفادة من الأجوبة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طول الطرق المعبدة وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سعر صرف العملة الوطنية وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م)؟
- هل توجد علاقة معنوية بين حجم الاستثمار الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م – 2018م)؟

السياحي ومن أبرز هذه المتغيرات: سعر الصرف، والمستوى العام للأسعار، والبنيات التحتية، والبيئة الاستثمارية؛ حيث توصلت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الطلب على السياحة وبعض هذه المتغيرات، كما توصلت هذه الدراسات أيضاً إلى أن قرب موقع البلد العارض للخدمة السياحية يزيد من الطلب عليها (Jean & Letao, 2017) وبناءً على هذه النتيجة فإن جمهورية السودان تتمتع بموقع يمكنها من الاستفادة من شواطئ البحر الأحمر و موانئه؛ لتسهيل حركة السياح، كما إن الدولة تتميز بوفرة الموارد الطبيعية (أنهار، شلالات، غابات، محميات طبيعية) التي تؤهلها لأن تكون دولة ذات مشروعات سياحية يتدافع إليها السياح من كل دول العالم؛ حيث تشير البيانات المرفقة بالملحق رقم (1) من هذه الدراسة إلى تزايد الطلب على السياحة في السودان.

1.1: مشكلة البحث.

إن الطلب على السياحة يتأثر ببعض المتغيرات الاقتصادية فيكون التأثير إيجابياً أو سلبياً على حسب طبيعة المتغير و علاقته بالطلب وفقاً للنظرية الاقتصادية، و بالنظر في التقارير العالمية يتضح أن الطلب على السياحة في تزايد مستمر على مستوى العالم حيث بلغ عدد السياح في العالم (1,12، 1,25، 1,46، 1,74، 2,03) مليار سائح في الأعوام 2000م، 2005م، 2010م، 2015م، 2019م على التوالي، و كذلك الطلب على السياحة في منطقة شمال أفريقيا و الشرق الأوسط فقد بلغ (83145581، 130361782، 126208646، 152571280) سائح خلال الأعوام 2005م، 2010م، 2015م، 2019م على التوالي أما الطلب على السياحة في السودان فيلاحظ إنه أيضاً تأثر بالزيادة التي حدثت فيه على المستوى العالمي حيث أشارت التقارير إلى أن عدد السياح الوافدون إلى السودان يبلغ (37، 245، 495، 471، 822) الف سائح خلال الأعوام 2000م، 2005م، 2010م، 2015م، 2018م) على التوالي. (بيانات البنك الدولي 2000م_2019م).

نسبة للانخفاض الذي حدث في قيمة العملة المحلية بسبب انخفاض عرض النقد الأجنبي الذي نتج عن فقدان صادرات النفط بعد انفصال الإقليم الجنوبي إنه لا بد من البحث عن مصادر أخرى لتساهم في حصيلة البنك المركزي من النقد الأجنبي، ومراجعة الدراسات التي تناولت هذا الأمر تلاحظ أن القطاع السياحي هو الأنسب لأجراء

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التضخم وتدفق السيّاح إلى السودان (1990م-2018م)؟

2.1: أهداف البحث.

بينما يتمثل الهدف الرئيس للبحث في فحص العلاقة التي تربط بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). فإن الأهداف الفرعية للبحث تتلخص في الآتي:

- قياس العلاقة التي تربط بين طول الطرق المعبدة وتدفق السيّاح إلى السودان (1990م - 2018م).
- تقدير أثر سعر صرف العملة الوطنية في تدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).
- فحص العلاقة التي تربط بين حجم الاستثمار الكلي وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).
- تحليل العلاقة التي تربط بين معدل التضخم وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).

3.1: أهمية البحث.

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يعمل على توضيح العلاقة التي تربط بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي، وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) حيث يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في وضع الخطط والبرامج التي تفيد في تنمية القطاع السياحي من خلال الاهتمام بالمتغيرات ذات الأثر الإيجابي على خدمات هذا القطاع، ومعالجة المتغيرات ذات الأثر السلبي الأمر الذي يفيد في جلب العملات الصعبة عبر هذا القطاع، ومن ثمّ إمكانية تحسين موقف العملة الوطنية إلى جانب الإسهام في معالجة عجز ميزان رأس المال، كما إن للبحث أهمية نظرية بالنسبة للدارسين إذ يمكنهم الاستفادة منه في إعداد بعض البحوث اللاحقة في هذا المجال خاصة إنه يمكن للبحث المساهمة في معالجة الفجوة في الدراسات القياسية الحديثة حول مجال الاقتصاد السياحي على مستوى المكتبات المحلية.

4.1: فرضيات البحث.

يقوم البحث على اختبار الفرضيات الآتية:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين طول الطرق المعبدة وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).

- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين سعر صرف العملة الوطنية (ارتفاع قيمة الجنيه السودان مقابل الدولار الأمريكي) وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمار الكلي وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).
- وجود علاقة سلبية معنوية بين معدل التضخم وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).

5.1: منهجية البحث.

ينتهج البحث المنهج الإحصائي القياسي لإجراء اختبار سكون السلاسل الزمنية، والتكامل المشترك، ونموذج تصحيح الخطأ واختبارات المشاكل القياسية باستخدام برنامج التحليل الاقتصادي E.Views9 ونماذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) حيث يتم جمع البيانات من تقارير (بنك السودان المركزي، الجهاز المركزي للإحصاء بالسودان، البنك الدولي) ويتم الاستعانة بالمراجع والرسائل العلمية لتكوين الإطار النظري للدراسة.

6.1: الدراسات السابقة.

أجريت العديد من الدراسات لمناقشة العلاقة بين الطلب على السياحة ومتغيرات الاقتصاد الكلي ومن أبرز الدراسات التي اهتمت بعلاقة البنية التحتية بالطلب السياحي: دراسة (سليمان، 2022م) حيث هدفت إلى التعرف على دور البنية التحتية على الجذب السياحي وتوصلت إلى أن هنالك دور إيجابي للبنية التحتية (النقل البري، النقل الجوي، النقل البحري، الاتصالات، المصارف) في عملية الجذب السياحي، وتنمية قطاع السياحة في دولة تونس، ودراسة (حويل و شنشول، 2019م) التي هدفت إلى التعرف على طرق النقل البري في صناعة السياحة المستدامة وباستخدام المنهج الوصفي توصلت إلى أن للنقل البري دور إيجابي على حركة السياحة في محافظة ذي قار، ودراسة (ربوح، 2016م) إذ هدفت إلى التعرف على دور خدمة النقل في الطلب على الخدمة السياحية بمدينة ورقلة الجزائرية. استخدمت المنهج الوصفي، وخلصت إلى وجود علاقة طردية بين متغير خدمة النقل والطلب على الخدمة السياحية، تتفق هذه الدراسات مع البحث في السعي إلى تحليل العلاقة بين متغيرات البنية التحتية والطلب على الخدمة السياحية، ولكن يلاحظ إن الدراسات عبرت عن متغير البنية التحتية من خلال (النقل البري، الجوي، الاتصالات، المصارف) أما البحث

فقد عبر عن البنية التحتية بطول الطرق المعبدة للنقل البري لذلك يتوقع الحصول على نتائج تختلف عما توصلت إليه الدراسات السابقة.

أما العلاقة بين سعر الصرف والطلب على السياحة فقد تناولتها دراسات عديدة منها: دراسة (Akhil & Rishad 2019) حيث عملت هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين سعر الصرف وعائدات السياحة في الهند (2003م - 2017م) و باستخدام المنهج القياسي توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف و العائدات من القطاع السياحي، وكذلك دراسة (دقيش و داودي، 2019م) التي هدفت إلى التعرف على محددات الطلب السياحي في الجزائر، استخدمت المنهج الاحصائي وتوصلت لعدة نتائج منها: أن سعر الصرف الحقيقي يؤثر سلبًا على الإيرادات السياحية، ودراسة (سليمان وشديد، 2018م) إذ هدفت إلى تحليل العلاقة بين تحرير سعر الصرف والأداء الاقتصادي لشركات السياحة المصرية و باستخدام المنهج الكمي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية تتجه من سعر الصرف إلى حجم المبيعات و العمالة و الاستثمار في المجال السياحي، و دراسة (سالم، 2017م) حيث هدفت إلى تحليل العلاقة بين سعر الصرف المحرر و عدد السياح المعتمدين و عدد رحلات السياحة الدينية، و باستخدام المنهج الإحصائي توصلت إلى وجود أثر سلبى لسعر الصرف المحرر على عدد المعتمدين، وعدد الرحلات السياحية، وعدد العمالة في القطاع السياحي. ودراسة (عبد الرحمان، 2016م) هدفت إلى تحليل العلاقة بين سعر الصرف والطلب الأجنبي من دول (فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، بلجيكا، النمسا، سويسرا، ألمانيا) على السياحة في إقليم الاهقار بالجزائر استخدمت الدراسة المنهج القياسي توصلت إلى أن لسعر الصرف الحقيقي أثر سلبى على الطلب السياحي، ودراسة (George & serenise & Tsounis 2014)، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تقلبات سعر الصرف والتدفقات السياحية إلى تركيا توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين معدل تدفقات السياح وارتفاع سعر صرف العملة المحلية ووجود علاقة إيجابية بين معدل دخل السياح في بلد المنشأ و حجم طالبي السياحة في تركيا.

تتفق هذه الدراسات مع البحث في استهداف تحليل الأثر الذي يمكن أن يحدثه سعر الصرف في حجم الطلب على الخدمات السياحية ولكنها تختلف عن البحث في نوع المتغيرات الممثلة للطلب السياحي فبينما تم التعبير عنه بعدد السياح في البحث إلا أن الدراسات عبرت عنه بحجم الإيرادات أو المبيعات أو الرحلات السياحية كما إن هنالك

اختلاف أيضًا في المتغيرات الأخرى التي أدرجت إلى جانب سعر الصرف لتفسير علاقته بالطلب على السياحة.

أيضًا تم شرح العلاقة بين حجم الاستثمار والطلب على السياحة من خلال عدة دراسات منها دراسة (صالح، 2021م) حيث عملت هذه الدراسة على قياس أثر محددات الطلب السياحي على إيرادات القطاع السياحي بدولة الامارات العربية المتحدة وباستخدام المنهج القياسي توصلت إلى أن للإنفاق الحكومي على القطاعات المختلفة بما فيها القطاع الاستثماري أثر إيجابي على الواردات السياحية. كذلك دراسة (مسائي ومسائي 2020م) التي هدفت إلى تحليل أثر الاستثمار السياحي في تعزيز الطلب على الخدمات السياحية في الجزائر (1995م-2017م) وباستخدام المنهج الاحصائي توصلت إلى عدم وجود علاقة معنوية بين الاستثمار السياحي والطلب على الخدمات السياحية وذلك يُفسَّر بضعف خدمات الدعاية والإعلان والترويج للسياحة، ودراسة (عبد المالك، 2019م) إذ هدفت إلى تحليل العلاقة بين الفرص السياحية معبرًا عنها بعدد السياح وأهم محدداتها وباستخدام المنهج القياسي توصلت إلى إن لحجم الاستثمار الخدمي اثر إيجابي على تدفقات السياح نحو البلدان محل الدراسة، وهنالك أيضًا دراسة (حيمور، 2018م) حيث هدفت إلى التعرف على تأثير التنوع الاقتصادي على القطاع السياحي في الجزائر (2000م - 2017م) استخدمت المنهج الإحصائي، وتوصلت إلى أن التنوع الاقتصادي يؤثر إيجابًا في الطلب على الخدمة السياحية.

تتفق هذه الدراسات مع البحث من حيث العمل على قياس مستوى واتجاه العلاقة بين حجم الاستثمارات والطلب على السياحة ولكن يوجد اختلاف في نوعية المتغيرات الممثلة للاستثمار في نماذج التحليل فبينما عبرت عنه الدراسات بحجم الإنفاق الحكومي أو استثمارات القطاع الخدمي أو الاستثمار السياحي فإن البحث تناول القيم الكلية للاستثمار في الاقتصاد القومي كمتغير مستقل للوصول إلى نتيجة بخصوص العلاقة بينه والطلب السياحي.

بخصوص العلاقة بين التضخم والطلب على السياحة فقد تم التطرق إليها من خلال بعض الدراسات منها: دراسة (صالح والصقار، 2021م) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الطلب على السياحة، والعديد من المتغيرات المؤثرة فيه، وباستخدام المنهج القياسي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى الأسعار والطلب على السياحة في إقليم كردستان العراق (2003م-2018م)، وكذلك

الدولي للسياحة عام 1963م، فقد اعتبر السائح كل فرد يزور أي بلد من البلدان دون الحصول على وظيفة أو ممارسة أي نشاط للكسب المادي، ويندرج تحت ذلك كل من: السوّاح الذين يمكثون مدة تزيد عن اليوم الواحد في البلد المضيف، وكذلك المتزهون الذين يمكثون مدة تقل عن اليوم الواحد في البلد المضيف. (حجاب، 2003م، 21).

2.2: الخدمة السياحية: هي مجموعة من الأعمال والأنشطة تعمل على توفير الراحة والتسهيلات للسائح خلال رحلة سفره أو إقامته في المرافق السياحية بعيداً عن بلده الأصلي، ومن أهم خصائص هذه الخدمة: استحالة النقل والتخزين، ضرورة حضور الزبون إلى مكان تقديم الخدمة، عدم مرونة الطلب على الخدمة السياحية في الأجل القصير، ارتباطها بمواسم محددة من السنة. (احسن، 2014م، 3).

3.2: الطلب السياحي. هو عبارة عن العدد الكلي للأفراد الذين يهاجرون أو يرغبون في السفر للاستفادة من التسهيلات والخدمات السياحية المتاحة في مناطق أخرى تبعد عن أماكن إقامتهم الدائمة أو مواقع أعمالهم المعتادة. (مربعي، 2012م، 3).

أما الطلب السياحي الفعلي فهو عبارة عن عدد الأشخاص الذين يشاركون في الرحلات السياحية بشكل مباشر بعد أن تتوفر لهم القدرة المادية، والدوافع والرغبات، والوقت اللازم للدخول في تجارب سياحية، يقاس هذا الطلب بعدد السوّاح القادمين إلى المنطقة السياحية المعنية في فترة محددة. (الصحن، 1999م، 56)

تتمثل المحددات الاقتصادية للطلب السياحي في الآتي: الدخل المتاح ونصيب الفرد من الناتج القومي، درجة الاستهلاك الخاص ومعدل تكاليف المعيشة، وأسعار السياحة، وتكاليف النقل، تكاليف البقاء في البلد السياحي، ومعدل سعر الصرف والأسعار البديلة، النفقات الترويجية والإعلامية والمسافة بين بلد الإقامة والمنطقة السياحية، مستوى البنية التحتية والفوقية في المنطقة السياحية ومدى سهولة الحصول على الخدمات. (صحراوي، 2012م، 46).

4.2: أسباب توسع النشاط السياحي. تتمثل هذه الأسباب فيما يأتي:

- انخفاض معدل ساعات العمل بسبب استخدام الآلات والأجهزة المتطورة؛ إذ نتج عن ذلك أداء الواجبات في أقل وقت ممكن، وإتاحة مزيد من الفرص للأغراض السياحية.
- الهجرة من الريف إلى الحضر عملت على رفع معدل الطلب على الخدمات في المدينة وخرائط الناس في الأعمال الوظيفية الروتينية

دراسة (Muryani , 2020) التي هدفت إلى تحليل محددات السياحة الوافدة إلى اندونيسيا، وباستخدام المنهج الوصفي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد السياح ومستوى الأسعار في أندونيسيا، ودخول السياح والغرف المتاحة للأغراض السياحية وإيجابية علاقة الاسعار كانت بسبب جودة الخدمات السياحية، ودراسة (Luis & Alexandra , 2017) عملت هذه الدراسة على تحديد العلاقة بين بعض متغيرات الاقتصاد الكلي، والطلب على الخدمات السياحية حيث طبقت على عدد 218 دولة (1995م - 2012م) توصلت إلى أن لانخفاض الأسعار المحلية، وانخفاض قيمة العملة الوطنية وزيادة الناتج المحلي الإجمالي أثراً إيجابياً على الطلب السياحي.

تتفق هذه الدراسات مع البحث في السعي إلى تفسير العلاقة الاقتصادية بين معدل التضخم والطلب على الخدمات السياحي ولكن يوجد اختلاف من حيث الحدود المكانية والأدوات المستخدمة في التحليل، ونوعية البيانات المعتمدة لتنفيذ الدراسة؛ فالبحث بياناته كلية وأما الدراسات، فبعضها كانت بياناته جزئية على مستوى أقاليم محددة داخل الدولة الواحدة.

2. الإطار النظري للدراسة.

1.2: تعريف السياحة والسائح:

- تعريف وزارة السياحة السودانية: السياحة هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاقتصادية، والتسويقية والأمنية، والخدمية والقانونية، والاجتماعية التي تهدف إلى تشجيع المسافرين المؤقتين لزيارة منطقة مزودة بالمقومات السياحية مع الاهتمام بتسهيل حركة انتقالهم وتوفير احتياجاتهم من المنتجات السلعية والخدمية من أجل أن ينفقوا المزيد من أموالهم على الخدمات السياحية المتاحة (الحسن، 2011م، 5).

- السياحة: هي عبارة عن ظاهرة من الظواهر التي تنتج عن الحاجة المتزايدة إلى الراحة النفسية والتغيير والإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة وذلك يكون بالبحث عن مناطق ذات طبيعة خاصة تتوفر فيها متطلبات الرحلة السياحية.

- السائح: هم مجموعة من الأشخاص يسافرون للحصول على المتعة المتاحة في بعض المجالات الصحية، أو المؤتمرات العلمية أو الإدارية أو السياسية أو الرياضية، أو غيرها ويطلق لفظ السوّاح على جميع المسافرين سواء بالرحلات البحرية أو الجوية أو البرية بصرف النظر عن المدة التي يقضونها، وقد أعيد تعريف السائح في اجتماعات المؤتمر

- المملة، واستخدام الفكر والعقل بدلاً من القوة البدنية الأمر الذي يفرض على الموظف ضرورة الحصول على اجازة سنوية للترفيه.
- انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتشار السلام في معظم البلدان.
- مشكلة التلوث البيئي في المدن الصناعية ذات الكثافة السكانية العالية تدفع بالأشخاص لقضاء فترة ترفيهية في مناطق أخرى.
- تطور طرق المواصلات ووسائل النقل أدى إلى تحفيز السكان على التنقل بين البلدان المتجاورة بحثاً عن الخدمات السياحية الأفضل.
- التوسع الأفقي والرأسي على مستوى الوحدات الإنتاجية أدى إلى تكوين فائض في الإنتاج، ومن ثم بدأ التجار والمنتجون في البحث عن أسواق جديدة لتصريف بضائعهم على مستوى دول العالم المتباعدة والمتباعدة جغرافياً.
- التطور والتقدم العلمي في المجالات الطبية والصحية ومجالات تصنيع الأدوية ومعالجة الأمراض، ومكافحة الأوبئة ساعد على زيادة حركة الرحلات السياحية؛ نتيجة لعدم تخوف السوّاح من تعرضهم للإصابة بالأمراض المعدية.
- انتشار الحروب في مناطق عديدة من دول العالم أسهم بطريقة أو بأخرى في انتقال الأفراد والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية من منطقة إلى أخرى، ونتيجة لإقامة العسكريين في بلد ما فقد تتم عملية التبادل الثقافي والاجتماعي كحالات الزواج التي تحدث بين هؤلاء النظاميين ومواطنين المنطقة المضيفة وبعد تحقيق السلام قد تكون هنالك رغبة للجنود في زيارة الأماكن التي حاربوا فيها.
- ارتفاع معدل الوعي الثقافي والاجتماعي نتيجة للتوسع في المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة، وانتشار المعلومات هذه العوامل تحدث رغبة لدى الكثير من الأشخاص لزيارة الدول الأخرى من أجل التعرف على ثقافات وخبرات جديدة.
- تطور وسائل الاتصالات الحديثة أسهم بشكل فعال في زيادة الطلب على السياحة. (كافي، 2015م، 35).

5.2: الدوافع الاقتصادية لممارسة النشاط السياحي. تتمثل فيما يأتي:

- انخفاض مستوى الأسعار في بلد ما يعمل على زيادة معدل تدفق السوّاح إلى تلك البلدة رغبة في التمتع بالخدمات والسلع السياحية المقدمة بأقل الأسعار.
- ضعف القوة الشرائية لعملات البلد المضيف يسهم في زيادة الطلب على الخدمة السياحية، وذلك للاستفادة من فرق العملة في

التحويل بين عملات السوّاح وعملات البلد السياحي، وهذا يتضح من خلال العلاقة بين سعر الصرف، ورحلات التدفق السياحي.

- الاستقرار الاقتصادي والبيئة الاستثمارية الجاذبة هذه العوامل تدفع رجال الأعمال لزيارة البلدان الأخرى للحصول على صفقات تجارية تسهم في تحقيق الأهداف الربحية. (احمد، 2014م، 97).

6.2: الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي.

يعد قطاع السياحة من القطاعات التي تتميز بالقدرة على جلب العملات الصعبة وإمكانية تداولها بين القطاعات الأخرى التي ترتبط بعلاقة مباشرة أو غير مباشرة بالقطاع السياحي ابتداءً من الشركات العاملة في مجال النقل والجمارك والمواصلات والمطاعم والفنادق وأماكن التراث.

كذلك فإن العملات الأجنبية التي ترد عن طريق السياحة يمكن الاعتماد عليها أكثر في الأجل الطويل خاصة في الحالات التي يتعذر فيها الحصول على إيرادات عامة من صادرات النفط أو غيرها من المصادر، كما إن إقامة المشاريع السياحية تساعد في خلق فرص عمل للشباب، أيضاً إن الأهمية الاقتصادية لتأسيس المشاريع السياحية تتجسد في تعظيم الناتج الاقتصادي والاجتماعي لهذه الصناعة بالنسبة للدولة و المجتمع، وذلك من خلال تحقيق زيادة في مستوى عرض النقد الأجنبي الأمر الذي يعمل على تحسين سعر صرف العملة المحلية و بذلك الإسهام في تحسين الإنتاج، الإنتاجية من خلال التمكن من استجلاب التقنيات المتطورة، ومن ثم تحقيق النمو الاقتصادي مع ضرورة حماية الموارد الطبيعية والموارد السياحية، وعادات المجتمع وتقاليد من التأثير بفعل العوامل السلبية التي قد تنمو بعيداً عن التخطيط والتنمية الرشيدة. (محمد، 2018م، 59).

7.2: السياحة في السودان. يمكن تناولها من خلال الآتي:

1.7.2: نشأة السياحة في السودان.

تم تأسيس أول قسم للسياحة في السودان عام 1959م بعد أن إصدار مجلس الوزراء القرار رقم (3) الذي بموجبه تم إنشاء قسم للسياحة في وزارة الاستعلامات والعمل وذلك للقيام بالمهام المتمثلة في: تأسيس جهاز للسياحة والإشراف والرقابة على أنشطة القطاع الخاص ذات الطبيعة السياحية.

3.7.2: مقومات السياحة في السودان.

أ. المقومات الطبيعية للسياحة في السودان. يتميز السودان بوفرة الكثير من المقومات الطبيعية للسياحة ومنها:

- الصحاري التي تصلح لسباق السيارات وغيرها من الأنشطة السياحية.
- المسطحات المائية التي تصلح لرياضة الغوص والتصوير والتجديف وسباق الزوارق.
- الحيوانات البرية والطيور بجميع أنواعها وأشكالها المختلفة.
- السلاسل الجبلية التي تصلح لممارسة رياضة التسلق والغابات الكثيفة الغنية بحيوانات الصيد.
- المياه الكبريتية الصالحة لعلاج الكثير من الأمراض الجلدية.
- المناخ الصالح لإقامة المشاتي والمصايف. (محمد، 2017م، 35).

ب. طيور الصيد وأماكنها: توجد بعض أنواع الطيور المختلفة التي تجذب السياح من الدول الأخرى بغرض التمتع برحلات الصيد في العديد من المناطق ومن أشهر أنواعها:

- البط: تعد ولاية النيل الأبيض الواقعة جنوب الخرطوم موطناً لهذا الصنف من الطيور التي يأتيها السياح في موسم صيد (البط) خلال الفترة الممتدة من شهر أكتوبر إلى إبريل من كل عام.
- الحباري: تنتشر طيور الحباري في ولايات كردفان، دارفور، الشمالية والأزرق ويمتد موسم الصيد من شهر أكتوبر إلى شهر يناير خلال هذا الموسم تتزايد رحلات السياح إلى تلك الولايات.
- الغرغر: تتمركز طيور الغرغر في ولايات: كسلا، دارفور، الشمالية، النيل الأزرق و كردفان و يمكن ممارسة حرفة اصطياد هذه الطيور على مدار العام ومن ثمَّ يمكن للسياح أن يقصدوا تلك المناطق لأغراض صيد طيور الغرغر دون التقيد بموسم محدد.
- الحمام: يعد الحمام من أشهر طيور الصيد في ولايات النيل الأبيض، الخرطوم ونهر النيل ويمتد موسم الصيد من شهر نوفمبر إلى شهر فبراير من كل عام. (الحسن، 2011م، 15).
- ج. الحميات الطبيعية في السودان. هي عبارة عن حظائر طبيعية لحماية الحياة البرية بواسطة أجهزة شرطية مختصة حيث يمنع ممارسة الصيد، أو أي نشاط آخر من شأنه الاعتداء على الكائنات الحية داخل المحمية المحددة.

. تدريب وتأهيل وإعداد القوة العاملة في مجال السياحة والاهتمام بالدعاية والإعلان السياحي، إلا أن هذا القسم واجه بعض المعوقات تمثلت في قلة عدد العاملين، وتقييد صلاحية رئيس القسم في اتخاذ القرارات، حيث نتج عن ذلك بعض الآثار المباشرة المتمثلة في ضعف أداء القسم وقلة إنتاجيته وفي عام 1966م تم إصدار قرار آخر بضم القسم إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، واستمرت هذه التجربة لفترة قصيرة وفي نفس العام أصبحت السياحة مصلحة مستقلة بوزارة المواصلات والسياحة حيث يتولى الوزير أمر الإشراف عليها بشكل مباشر. (مدير، 2015م، 120).

2.7.2: الأماكن السياحية في السودان.

- منطقة جبل مرة: تقع المنطقة في غرب السودان بولاية جنوب دارفور وهي من المناطق المميزة والمعروفة وتغطي مساحة قدرها 1920 كيلو متر مربع.
- منطقة رشاد: تقع بولاية جنوب كردفان وتتمتع المنطقة بمناظر خلابة قلما توجد بالمناطق الأخرى.
- منطقة جبال النوبة: تقع في ولاية جنوب كردفان وهي منطقة ذات سحر نادر ومدهش للزائر.
- منطقة اركويت: تقع بولاية البحر الاحمر بشرق السودان على بعد 205 كيلو متر من مدينة بورتسودان.
- منطقة عروس: تقع بشرق السودان بولاية البحر الاحمر على بعد 75 ميلا شمال مدينة بورتسودان.
- منطقة السبلوقة: تقع عند الشلال السادس بولاية نهر النيل على بعد 80 كيلومتر شمال الخرطوم.
- منطقة جبل أولياء: تقع على بعد خمسين كيلومتر جنوب الخرطوم وهي منطقة ذات طبيعة خلابة وتتمارس فيها رياضة التجديف وسباق الزوارق ويقام فيها مهرجان سنوي لصيد الأسماك.
- منطقة كسلا بشرق السودان حيق دلتا نهر القاش الذي يعد من أهم المواقع السياحية في شرق السودان.
- سلسلة جبال التاكا في مدينة كسلا وأهمها هو جبل توتيل، بالجبل نبع مائي لا ينضب يقال إن من يشرب منه لا بد أن يعود إليه.
- جزيرة التمساح: تقع داخل النيل الأزرق ناحية منطقة ام دوم جنوب الخرطوم. (سعيد، د/ت، 53).

الجدول رقم (1) الآتي يوضح المحميات في السودان بالترتيب من الأكبر مساحة إلى الأصغر.

1. م	2. اسم المحمية	3. الموقع	4. المساحة بالهكتار	5. التأسيس
2.6	7. وادي هور	8. شمال دار فور - شمال كردفان	9. 1455300	10. 2001م
1.11	12. الدندر التومية	13. النيل الأزرق - سنار	14. 890000	15. 1935م
3.16	17. الردوم	18. جنوب دار فور	19. 125975	20. 1980م
4.21	22. تايبا - باسندة - فلايات	23. الضارف	24. 58000	25. 2003م
5.26	27. سنقريب البحرية	28. البحر الاحمر	29. 36000	30. 1990م
6.31	32. جبال الحسانية	33. نهر النيل	34. 8000	35. 2003م
7.36	37. دوتاب	38. البحر الاحمر	39. 288/كلم	40. 2004م

المصدر: أعداد الباحث اعتمادا على بيانات وزارة السياحة والحياة البرية.

د. المتاحف في السودان: المتحف هو مؤسسة حضارية ثقافية تعمل على توثيق وحفظ وعرض التراث الإنساني وتساعد في تطوير البحوث العلمية وتقديم الخدمات للزوار والسيّاح في حدود دائرة اختصاصها. (عبد القادر، 2018م، 2093).

الجدول رقم (2) الآتي يوضح أشهر المتاحف في السودان.

41. م	42. اسم المتحف	43. الموقع
1.44	45. السودان القومي	46. الخرطوم
2.47	48. التاريخ الطبيعي	49. الخرطوم
3.50	51. بيت الخليفة	52. الخرطوم
4.53	54. السودان القومي للاثنوغرافيا	55. الخرطوم
5.56	57. القصر الجمهوري	58. الخرطوم
6.59	60. الحربي	61. الخرطوم
7.62	63. شيكان	64. شمال كردفان
8.65	66. مروى	67. الشمالية
9.68	69. جبل البركل	70. الشمالية
10.71	72. السلطان علي دينار	73. شمال دار فور.

المصدر: إعداد الباحث 2022م.

4.7.2: الأهمية الاقتصادية للسياحة في السودان.

تبرز الأهمية الاقتصادية للنشاط السياحي في السودان من خلال إنه يساهم بنسبة مقدرة من الإيرادات وكذلك يحصل على نسبة مقدرة من النفقات فبممكن توضح إيرادات ونفقات هذا النشاط من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (3) الآتي:

76. السنة	75. إيرادات السياحة كنسبة مئوية من إجمالي الصادرات	74. الانفاق على السياحة كنسبة مئوية من إجمالي الواردات
1995م .79	1.20 .78	3.50 .77
1996م .82	1.20 .81	1.80 .80
1997م .85	0.60 .84	2.10 .83
1998م .88	0.30 .87	1.50 .86
1999م .91	0.20 .90	2.30 .89
2000م .94	0.30 .93	2.70 .92
2001م .97	0.20 .96	3.60 .95
2002م .100	5.20 .99	2.90 .98
2003م .103	0.70 .102	3.50 .101
2004م .106	0.50 .105	3.80 .104
2005م .109	2.30 .108	9.00 .107
2006م .112	3.30 .111	14.70 .110
2007م .115	4.20 .114	14.20 .113
2008م .118	2.10 .117	11.80 .116
2009م .121	2.70 .120	8.20 .119
2010م .124	0.70 .123	9.90 .122
2011م .127	1.60 .126	8.50 .125
2012م .130	15.10 .129	6.80 .128
2013م .133	12.80 .132	4.30 .131
2014م .136	16.10 .135	4.30 .134
2015م .139	19.40 .138	1.90 .137
2016م .142	21.80 .141	2.30 .140
2017م .145	17.50 .144	0.30 .143
2018م .148	20.90 .147	0.20 .146

المصدر: بيانات البنك الدولي (1995م_2018م).

2018م بنسبة (0.20%) أما العام 2006م فقد شهد أعلى نسبة لها بواقع (14.70).

5.7.2: معوقات السياحة في السودان:

- . النظرة السالبة لممارسة السياحة من قبل بعض شرائح المجتمع لارتباطهم بثقافات محددة.

تشير بيانات الجدول رقم (3) أعلاه إلى أن إيرادات القطاع السياحي في السودان متزايدة خلال الفترة (1995م-2018م) حيث شهد العام 1999م أدنى نسبة إيرادات بواقع (0.20%) وكذلك العام 2001م، ولكن الإيرادات بلغت أعلى نسبة لها في العام 2018م بنسبة (20.90%) كما تدل البيانات على إن نسبة الإنفاق على السياحة متذبذبة بين الزيادة والنقصان؛ فكانت أدنى نسبة لها في العام

1.3: صياغة نموذج تقدير دالة الطلب على السياحة في السودان (1990م - 2018م).

بعد استخدام أسلوب التجريب تبين أن الدالة اللوغاريتمية تمثل أفضل شكل رياضي للنموذج حيث تم التعبير عنه بالعلاقة الآتية:

$$\log(y) = a + w \log(x_1) - z \log(x_2) + m \log(x_3) - n \log(x_4) + c$$

(y) = عدد السيَّاح الوافدين إلى السودان.

(x₁) = طول الطرق المعبدة في السودان.

(x₂) = سعر صرف العملة الوطنية.

(x₃) = حجم الاستثمار الكلي في السودان.

(x₄) = معدل التضخم في السودان.

تحديد الإشارات المسبقة للمعالم وفقاً للنظرية الاقتصادية فإنه يتوقع أن تكون على النحو الآتية:

a: مقدار الثابت يتوقع أن تكون إشارته موجبة.

W: التغير النسبي في عدد السيَّاح نتيجة للتغير النسبي في طول الطرق

المعبدة في السودان يتوقع أن تكون إشارته موجبة.

Z: التغير النسبي في عدد السيَّاح نتيجة للتغير النسبي في سعر صرف العملة الوطنية في السودان يتوقع أن تكون إشارته موجبة.

M: التغير النسبي في عدد السيَّاح نتيجة للتغير النسبي في حجم الاستثمار الكلي في السودان يتوقع أن تكون إشارته موجبة.

n: التغير النسبي في عدد السيَّاح نتيجة للتغير النسبي في معدل التضخم يتوقع أن تكون إشارته سالبة.

2.3: اختبار سكون السلاسل الزمنية.

يتم الأخذ باختبار (KPSS) حيث تكون السلسلة مستقرة إذا كانت إحصائية (LM) المتحصلة عليها من نتائج الاختبار أقل من القيمة الحرجة المقابلة لمستوى المعنوية 5% بالتالي يمكن إجراء ذلك اعتماداً على برنامج eviews9 حيث إن نتائج التحليل الواردة في

- عدم إعطاء النشاط السياحي أولوية في الحصول على التمويل الكافي من الجهاز المصرفي.

- عدم الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي للقطاع السياحي.

- عدم توفر القواعد القانونية الرادعة التي تكفل حماية المواقع الأثرية الجاذبة للسياح.

- ارتفاع معدل الجبايات المفروضة على القطاع السياحي.

- ضعف اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في المشروعات السياحية. (كبر، 2022م، 170).

6.7.2: الحلول لمعوقات السياحة في السودان.

- الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة العاملة في القطاع السياحي.

- توفير الأمن والحماية البيئية لمناطق الجذب السياحي.

- تشجيع كل القطاعات للاستثمار في المجال السياحي وذلك بتقديم الاعفاءات الضريبية وغيرها من التسهيلات.

- العمل على تطوير اسواق الأوراق المالية لتسهيل عملية تداول الأسهم التي تخص المشروعات السياحية.

- تخفيض الفوائد على القروض التي تخصص للتمويل السياحي.

- تطوير التشريعات القانونية اللازمة لحماية المؤسسات السياحية وحقوق السيَّاح.

- الاهتمام بالبحوث العلمية التي توضح الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة.

- الاهتمام بالترويج للسياحة داخلياً وخارجياً. (عبد القادر، 2018م، 2104)

3. تحليل بيانات الدراسة.

تشتمل عملية التحليل على اختبار سكون السلاسل الزمنية واختبار التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ بالإضافة إلى اختبارات مشاكل التحليل القياسي اعتماداً على منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL). يمكن تناول ذلك كما يأتي:

البحث عن الأسواق لمنتجاتهم فعندما يحدث التضخم هذا يعني إمكانية الحصول على بعض الفرص التسويقية للمنتجات الأجنبية خاصة إذا حدث ذلك نتيجة لزيادة الطلب ومن ثم قد يتسبب التضخم في دفع بعض السياح الأجانب لزيارة السودان لأغراض السياحة إلى جانب الأهداف التجارية، بالإضافة إلى ما سبق تشير نتائج التحليل إلى إن جميع المتغيرات جاءت تحت مستوى المعنوية 5% لذلك فإن العلاقة مقبولة إحصائياً.

4.3: نموذج تصحيح الخطأ: يتضح من الملحق رقم (4) إن قيمة معامل التكيف بلغت (-1.32) وهي تمثل المعلمة المقدرة لحد تصحيح الخطأ وهي معتمدة إحصائياً مع الإشارة السالبة المتوقعة، وهذا يدل على تأكيد العلاقة التوازنية طويلة الأجل كما إنها تشير إلى أن أعداد السياح عندما تنحرف عن مستوياتها التوازنية في المدى القصير فإنها تُصحح بنسبة (1.32%) من هذا الانحراف في المدى الطويل.

5.3: تقييم النموذج: تأسيساً على نتائج التحليل الواردة في الملحق رقم (3) يمكن تقييم النموذج كما يأتي:

- **معنوية المعالم المقدرة:** ثبوت معنوية كل من الثابت ومعاملات المتغيرات المستقلة حيث جاءت قيم مستوى المعنوية أقل من مستوى المعنوية 5% حيث نجد إن قيمة (t) للثابت بلغت (-6.70) بمستوى معنوية (0.000) وإن قيمة (t) لمعامل متغير الطرق المعبدة بلغت (3.23) بمستوى معنوية (0.004) وإن قيمة (t) لمعامل متغير سعر صرف العملة الوطنية بلغت (-4.87) بمستوى معنوية (0.000) وإن قيمة (t) لمعامل متغير حجم الاستثمار بلغت (3.60) بمستوى معنوية (0.001) وإن قيمة (t) لمعامل متغير معدل التضخم بلغت (2.05) بمستوى معنوية (0.043). بالتالي فإن جميع قيم مستوى المعنوية أقل من 5% وهذه النتيجة تدل على وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع (الطلب على السياحة في السودان خلال الفترة (1990م _ 2018م)).

الملحق رقم (2) تشير إلى أن السلاسل جميعها مستقرة عند الفرق الأول كما يأتي:

- سلسلة اعداد السياح في السودان (y): تشير نتائج الاختبار إلى أن قيمة (LM) لهذه السلسلة بلغت (0.10)، وإن القيمة الحرجة المقابلة لمستوى المعنوية (5%) بلغت (0.14) هذا يدل على استقرارها عند الفرق الأول.
- سلسلة طول الطرق المعبدة في السودان (x₁): تشير نتائج الاختبار إلى أن قيمة (LM) لهذه السلسلة بلغت (0.44)، وإن القيمة الحرجة المقابلة لمستوى المعنوية (5%) بلغت (0.46) هذا يدل على استقرارها عند الفرق الأول.
- سلسلة سعر صرف العملة الوطنية في السودان (x₂): تشير نتائج الاختبار إلى أن قيمة (LM) لهذه السلسلة بلغت (0.34)، وإن القيمة الحرجة المقابلة لمستوى المعنوية (5%) بلغت (0.46) هذا يدل على استقرارها عند الفرق الأول.
- سلسلة حجم الاستثمار الكلي في السودان (x₃): تشير نتائج الاختبار إلى أن قيمة (LM) لهذه السلسلة بلغت (0.34)، وإن القيمة الحرجة المقابلة لمستوى المعنوية (5%) بلغت (0.46) هذا يدل على استقرارها عند الفرق الأول.
- سلسلة معدل التضخم في السودان (x₄): تشير نتائج الاختبار إلى أن قيمة (LM) لهذه السلسلة بلغت (0.17)، وإن القيمة الحرجة المقابلة لمستوى المعنوية (5%) بلغت (0.46) هذا يدل على استقرارها عند الفرق الأول.

3.3: اختبار تقدير العلاقة بين المتغيرات في الأجلين الطويل والقصير.

تشير نتائج التحليل الواردة في الملحق رقم (4) إلى وجود علاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل لسلسلة متغيرات النموذج في فترة الدراسة، وذلك من خلال موافقة إشارات معاملات المتغيرات للنظرية الاقتصادية عدا إشارة متغير معدل التضخم التي جاءت بالموجب ومع ذلك يمكن قبول هذه النتيجة لأن الوافدون للسياحة قد يستهدفون

تساوي (0.47) وهذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك فإن النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

3.7.3: التوزيع الطبيعي للبواقي: تشير نتائج التحليل التي في الملحق رقم (8) إلى أن النموذج لا يعاني من مشكلة التوزيع غير الطبيعي والدليل على ذلك شكل الرسم البياني الموضح في الملحق وكذلك قيمة (prob) التي بلغت (0.14) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ما يدل على أن البواقي موزعة طبيعيًا. عليه نستنتج وبقا" لنتائج التقدير (وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (الطرق المعبدة، سعر الصرف، حجم الاستثمار، معدل التضخم) والمتغير التابع (أعداد السوّاح) في السودان (1990م - 2018م).

4. مناقشة النتائج.

تتم عملية المناقشة من خلال ربط كل نتيجة بالفرضية التي تقابلها في البحث ثم مقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة كما يأتي:

- مناقشة النتيجة الأولى: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية تربط بين طول الطرق المعبدة وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). هذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين طول الطرق المعبدة وتدفق السيّاح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). كما إنها تتفق مع النظرية الاقتصادية من حيث الدور الإيجابي للطرق في التنمية الاقتصادية إضافةً إلى ذلك فإنها تتفق أيضًا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: (سليمان، 2022م)، (حويل وشنشول، 2019م)، (ربوح، 2016م) بناءً على هذه النتائج فإن للبنيات التحتية خاصّة وسائل النقل البري أثر إيجابي على تنمية القطاع السياحي، وذلك لأنّ السيّاح أكثر انجذابًا إلى الدول السياحية التي تتمتع بتطور خدمات النقل البري حيث يمكنهم التنقل بين المواقع السياحية المختلفة دون عناء أو مشقة الأمر الذي يزيد معدل

- معنوية النموذج: تلاحظ ثبوت معنوية الدالة ككل عند مستوى معنوية 5% ويتضح ذلك من خلال قيمة F والقيمة الاحتمالية لاختبار (F.Statistic) حيث بلغت قيمة F (92.22) بمستوى معنوية (0.000).

- جودة توفيق المعادلة: يدل معامل التحديد R^2 (Squared) على جودة تقدير الدالة حيث بلغ معامل التحديد المعدل للدالة (0.97) وهذا يعني إن 97% من التغيرات في المتغير التابع (أعداد السوّاح في السودان (1990م - 2018م). يتم تفسيرها من خلال التغيرات في المتغيرات المستقلة بينما (3%) من هذه التغيرات يمكن إرجاعها إلى متغيرات أخرى غير مضمنة في النموذج.

6.3: اختبار الحدود: يعمل هذا الاختبار على توضيح ما إذا كان هنالك تكامل مشترك في الأجل الطويل أم لا وذلك من خلال قيمة F-statistic ومقارنتها بقيم الحدود العليا والدنيا، فإذا كانت أعلى منها يرفض فرض العدم، أما إذا كانت أقل من قيم الحدود الدنيا فيقبل فرض العدم، ولكن إن كانت بين الحدين هذا يعني عدم وضوح التكامل في الأجل الطويل، لكن قيمتها من خلال الملحق رقم (5) تساوي (4،63) وهي أكبر من قيمة الحدود العليا المناظرة لمستوى المعنوية 5% المقدرة ب (4،01) وهذا يدل على قبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود التكامل المشترك في الأجل الطويل.

7.3: اختبار المشكلات القياسية. تتمثل المشكلات فيما يأتي:

1.7.3: مشكلة الارتباط الذاتي. اتضح من خلال نتائج التحليل التي في الملحق رقم (6) أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي وذلك لأن قيمة (Prob. F) بلغت (0.59) وهي أكبر من (0.05).

2.7.3: مشكلة اختلاف التباين: تدل نتائج التحليل في الملحق رقم (7) على عدم وجود مشكلة اختلاف التباين وذلك من خلال القيمة الاحتمالية (prob Of F.Statistic) لهذا الاختبار حيث أنها

المنفعة لدى السياح، و بذلك سيزيد معدل الطلب على الخدمات السياحية في المواسم التالية.

- مناقشة النتيجة الثانية: إن هنالك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية تربط بين سعر الصرف وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) تدل هذه النتيجة على قبول الفرضية الثانية التي تفترض وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين سعر صرف العملة الوطنية وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). هذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية من حيث العلاقة العكسية التي تربط سعر الصرف بالطلب الكلي إضافة إلى ذلك فإنها تتفق مع النتائج التي توصل إليها كل من الباحثان (دقيش_ داودي 2019م) والباحثان (Akhil & Rishad , 2019) و الباحث (عبد الرحمان، 2016) والباحثون (George & serenit & Tsounis , 2014) تلاحظ إن هذه الدراسات اشتركت في التأثير السلبي لسعر صرف العملة المحلية على الطلب السياحي وذلك بسبب إن ارتفاع سعر الصرف المحلي يؤدي إلى إضعاف القوة الشرائية لعملة السياح الاجانب مقابل العملة المحلية، ومن ثم سيضطرون إلى دفع المزيد من عملاتهم للحصول على الخدمات السياحية في الدول التي أسعار الصرف فيها مرتفعة الأمر الذي يحملهم إلى البحث عن بدائل سياحية في دول أخرى ذات صرف أقل نسبيًا، وبذلك ينتعش الطلب على السياحة في الدول البديلة، وينخفض في الدول التي تحسن موقف عملتها مقابل العملات الأجنبية.

- مناقشة النتيجة الثالثة: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية تصل تربط بين حجم الاستثمار الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) هذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الثالثة التي تلخصت في وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمار الكلي، وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) وكذلك تتفق مع النظرية الاقتصادية من حيث العلاقة الطردية التي تربط نمو القطاع

الاستثماري، وتطوير خدماته بجذب السياح إضافة إلى ذلك فإن هذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصل إليها كل من: الباحث (صالح، 2021م)، الباحث (عبد المالك، 2019م) والباحث (حيمور 2018م) في دراسته بعنوان تأثير التنوع الاقتصادي على القطاع السياحي في الجزائر (2000م - 2017م) أجمعت هذه الدراسات على أن للتوسع الاستثماري آثارًا إيجابية على الطلب السياحي، وذلك لأن الاستثمار يؤدي إلى توفير وتحسين الخدمات الضرورية والكمالية التي يرغب فيها السياح، و التي تشبع رغبتهم في الترفيه إن كان الغرض من السياحة ترفيهيًا، وكذلك تعينهم على تحقيق مكاسب نقدية إن كانت السياحة للأغراض الربحية تأسيسًا على ذلك تجدر الإشارة إلى أن توسع رأس المال الاستثماري يشجع هجرة السياح إلى الدول التي تتمتع بوفرة في عرض الأرصدة الاستثمارية؛ لأن ذلك يؤمن لهم إمكانية تحقيق أهدافهم الاستهلاكية و الاستثمارية والترفيهية.

- مناقشة النتيجة الرابعة: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية تصل بين معدل التضخم وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) هذه النتيجة تثبت رفض الفرضية الرابعة التي تنص على وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين معدل التضخم وتدفق السياح إلى السودان (1990م - 2018م) هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الباحث (Muryani , 2020) وبذلك يمكن تفسير ذلك بجودة الخدمات السياحية التي لا يمكن الحصول عليها إلا بدفع المزيد العملات والقيم التي تغطي تكاليف إنتاجها وإعطاء هامش أرباح للمنتجين لذلك ارتبط ارتفاع الأسعار بزيادة الطلب السياحي، والسبب في ذلك هو جودة الخدمات السياحية، ولكن هذه النتيجة لا تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تقضي بسلبية العلاقة بين مستوى الأسعار والطلب على المنتجات السلعية والخدمية، وكذلك هي لا تتفق مع النتائج التي خلص إليها كل من: (صالح والصقار، 2021م) و (Luis & Alexandra , 2017) ومع ذلك يمكن قبول هذه

النتيجة؛ لأنَّ الوافدون للسياحة قد يستهدفون البحث عن الأسواق لمنتجاتهم فعندما يحدث التضخم هذا يعني إمكانية الحصول على بعض الفرص التسويقية للمنتجات الأجنبية خاصة إذا حدث ذلك نتيجة لزيادة الطلب المحلي ومن هنا قد يتسبب التضخم في دفع بعض السياح الأجانب إلى زيارة السودان لأغراض السياحة إلى جانب الأهداف التجارية.

4. مناقشة النتائج.

تم عملية المناقشة من خلال ربط كل نتيجة بالفرضية التي تقابلها في البحث ثم مقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة كما يأتي:

- مناقشة النتيجة الأولى: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية تربط بين طول الطرق المعبدة وتدفع السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). هذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين طول الطرق المعبدة وتدفع السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). كما إنها تتفق مع النظرية الاقتصادية من حيث الدور الإيجابي للطرق في التنمية الاقتصادية إضافة إلى ذلك فإنها تتفق أيضاً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: (سليمان، 2022م)، (حويل وششول، 2019م)، (ربوح، 2016م) بناءً على هذه النتائج فإن للبنيات التحتية خاصة وسائل النقل البري أثر إيجابي على تنمية القطاع السياحي، وذلك لأنَّ السياح أكثر انجذاباً إلى الدول السياحية التي تتمتع بتطور خدمات النقل البري حيث يمكنهم التنقل بين المواقع السياحية المختلفة دون عناء أو مشقة الأمر الذي يزيد معدل المنفعة لدى السياح، و بذلك سيزيد معدل الطلب على الخدمات السياحية في المواسم التالية.

- مناقشة النتيجة الثانية: إن هنالك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية تربط بين سعر الصرف وتدفع السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) تدل هذه النتيجة على قبول

الفرضية الثانية التي تفترض وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين سعر صرف العملة الوطنية وتدفع السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). هذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية من حيث العلاقة العكسية التي تربط سعر الصرف بالطلب الكلي إضافة إلى ذلك فإنها تتفق مع النتائج التي توصل إليها كل من الباحثان (دقيش_ داودي 2019م) والباحثان (Akhil & Rishad , 2019) والباحث (عبد الرحمان، 2016) والباحثون (George & serenis & Tsounis , 2014) تلاحظ إن هذه الدراسات اشتركت في التأثير السلبي لسعر صرف العملة المحلية على الطلب السياحي وذلك بسبب إن ارتفاع سعر الصرف المحلي يؤدي إلى إضعاف القوة الشرائية لعملة السياح الاجانب مقابلة العملة المحلية، ومن ثمَّ سيضطرون إلى دفع المزيد من عملاتهم للحصول على الخدمات السياحية في الدول التي أسعار الصرف فيها مرتفعة الأمر الذي يحملهم إلى البحث عن بدائل سياحية في دول أخرى ذات صرف أقل نسبياً، وبذلك ينتعش الطلب على السياحة في الدول البديلة، وينخفض في الدول التي تحسن موقف عملتها مقابل العملات الأجنبية.

- مناقشة النتيجة الثالثة: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية تصل تربط بين حجم الاستثمار الكلي وتدفع السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) هذه النتيجة تثبت صحة الفرضية الثالثة التي تلخصت في وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمار الكلي، وتدفع السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) وكذلك تتفق مع النظرية الاقتصادية من حيث العلاقة الطردية التي تربط نمو القطاع الاستثماري، وتطوير خدماته بجذب السياح إضافة إلى ذلك فإن هذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصل إليها كل من: الباحث (صالح، 2021م)، الباحث (عبد المالك، 2019م) والباحث (حيمور 2018م) في دراسته بعنوان تأثير التنوع الاقتصادي على القطاع السياحي في الجزائر (2000م - 2017م) أجمعت

بعض السياح الأجانب إلى زيارة السودان لأغراض السياحة إلى جانب الأهداف التجارية.

5. الخاتمة.

ختامًا توصل البحث إلى عدد من النتائج تلخص في: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين طول الطرق المعبدة وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) وإن هنالك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م). وإن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم الاستثمار الكلي وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) وإن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التضخم، وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م).

أخيرًا يوصي البحث بضرورة الاهتمام بخدمات النقل البري وذلك بتشييد الطرق والجسور والعمل على ربط كل المناطق بشبكة المواصلات والعمل على إصلاح الطرق، وصيانتها دوريًا، الأمر الذي يسهم في التنمية الاقتصادية من خلال إنعاش القطاع السياحي وكذلك يوصي بأهمية الأخذ بالسياسات الاقتصادية اللازمة؛ لتحسين سعر صرف العملة المحلية من خلال تشجيع تحويلات المغتربين وتنمية الصادرات لخلق زيادة في عرض العملات الأجنبية ومن ثمَّ تحسين القوة الشرائية للعملة الوطنية الأمر الذي يؤثر إيجابًا على النمو الاقتصادي بصفة عامة، و القطاع السياحي بصفة خاصة، وأيضًا يوصي بضرورة العمل على توسعة المشاريع الاستثمارية في المجالات الخدمية والإنتاجية، وذلك بتخفيض الضرائب المفروضة، وتقديم كل التسهيلات الممكنة الأمر الذي يفيد في معالجة الكثير مشكلات البطالة والفقر علاوة على تنمية قطاع الخدمات السياحية، كما يوصي بأهمية التركيز على السياسات الاقتصادية اللازمة لمعالجة مشكلة التضخم، وذلك بالعمل على زيادة الإنتاج، وزيادة عرض السلع، والخدمات في الأسواق وتطوير المشروعات الاقتصادية رأسيًا وأفقيًا لمواجهة الزيادة التي تحدث في الطلب، وتدفع

هذه الدراسات على أن للتوسع الاستثماري آثارًا إيجابية على الطلب السياحي، وذلك لأنَّ الاستثمار يؤدي إلى توفير و تحسين الخدمات الضرورية والكمالية التي يرغب فيها السياح، والتي تشبع رغبتهم في الترفيه إن كان الغرض من السياحة ترفيهيًا، وكذلك تعينهم على تحقيق مكاسب نقدية إن كانت السياحة للأغراض الربحية تأسيسًا على ذلك تجدر الإشارة إلى أن توسع رأس المال الاستثماري يشجع هجرة السياح إلى الدول التي تتمتع بوفرة في عرض الأرصدة الاستثمارية؛ لأنَّ ذلك يؤمن لهم إمكانية تحقيق أهدافهم الاستهلاكية و الاستثمارية و الترفيهية.

- مناقشة النتيجة الرابعة: إن هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية تصل بين معدل التضخم وتدفق السياح إلى جمهورية السودان (1990م - 2018م) هذه النتيجة تثبت رفض الفرضية الرابعة التي تنص على وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين معدل التضخم وتدفق السياح إلى السودان (1990م - 2018م) هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه الباحث (Muryani, 2020) وبذلك يمكن تفسير ذلك بجودة الخدمات السياحية التي لا يمكن الحصول عليها إلا بدفع المزيد العملات و القيم التي تغطي تكاليف إنتاجها وإعطاء هامش أرباح للمنتجين لذلك ارتبط ارتفاع الأسعار بزيادة الطلب السياحي، والسبب في ذلك هو جودة الخدمات السياحية، و لكن هذه النتيجة لا تتفق مع النظرية الاقتصادية التي تقضي بسلبية العلاقة بين مستوى الأسعار والطلب على المنتجات السلعية و الخدمية، وكذلك هي لا تتفق مع النتائج التي خلص إليها كل من: (صالح والصقار، 2021م) و (Luis & Alexandra, 2017) ومع ذلك يمكن قبول هذه النتيجة؛ لأنَّ الوافدون للسياحة قد يستهدفون البحث عن الأسواق لمنتجاتهم فعندما يحدث التضخم هذا يعني إمكانية الحصول على بعض الفرص التسويقية للمنتجات الأجنبية خاصة إذا حدث ذلك نتيجة لزيادة الطلب المحلي ومن هنا قد يتسبب التضخم في دفع

بمعدلات التضخم إلى أعلى وبذلك يتحقق الاستقرار الاقتصادي والنمو والتنمية.

المراجع .

المراجع العربية.

- أحسن، صليحة (2014م)، محددات دالتي الطلب والعرض السياحي دراسة حالة الجزائر (1990م - 2014م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

- أحمد، منال شوقي عبد المعطى (2014م)، دراسة في مدخل علم السياحة، ط2، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر.

- اسماعيل وقاسم، محمد وجمال (2020م)، أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية، أبو ظبي، صندوق النقد العربي.

- الحسن، عبد الرحمن محمد (2011م)، استدامة السياحة في السودان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الندوة الدولية حول العمران والسياحة المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 1-24.

- الصحن، محمد فريد (1999م)، التسويق، ط1، الاسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

- حجاب، محمد منير (2003م)، الاعلام السياحي، ط2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

- دقيش وداودي، جمال وعبد الفتاح (2019م)، دراسة قياسية لمحددات الطلب السياحي في الجزائر (1995م-2016م)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي بالجزائر، 08(03)، 15_36.

- حويل و شنشول، سارة رحيم و علاء محسن. (2019م). دور النقل البري في صناعة سياحة مستدامة في محافظة ذي قار، مجلة الآداب، جامعة بغداد، 00(ملحق)، 407-434.

- حيمور، مصطفى (2018م)، تأثير مساهمة التنوع الاقتصادي على القطاع السياحي في الجزائر (2000م - 2017م)، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، 03(01). 36_47.

- كافي، مصطفى يوسف (2015م)، مدخل إلى العلوم السياحية والفندقية، ط1، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- كبر، أسامة حسين محمد يوسف (2022م)، أثر النشاط السياحي على سعر صرف الجنيه السوداني (1991.2016)، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، جامعة النيل الأهلية للعلوم والتكنولوجيا، 00(19)، 160.183.

- مدير، حرم أبو القاسم (2015م)، التنمية السياحية المستدامة في السودان من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة شندي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، السودان.

- محمد، جوهرة أبوزيد الطاهر (2017م)، دور العلاقات العامة في تنشيط السياحة في السودان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الرباط الوطني، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، السودان.

- محمد، مودة على احمد (2018م)، دور السياحة في التغيير الاجتماعي والتنموي في السودان، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.

- مريعي، وهيبه (2012م)، واقع العرض والطلب السياحي لولاية باتنة دراسة تحليلية، الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 19-20-نوفمبر - 2012م.

- مسائي ومسائي، صورية ورشيدة. (2020م). أثر الاستثمار السياحي في تعزيز الطلب على الخدمات السياحية في الجزائر (1995م-2017م)، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، 00(44)، 161-174

- سالم، محمود معوض تمام. (2017م). أثر تحرير سعر الصرف على النشاط السياحي المصري بالتطبيق على الشركات العاملة في السياحة الدينية، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، 11(02)، 118-140.

الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية، شبكة المؤتمرات العربية، تركيا، 2084 . 2122.

- صالح، اوهام سعد الله. (2021م). قياس أثر محددات الطلب السياحي على اداء القطاع السياحي لدولة الإمارات (1995م-2019م). مجلة جامعة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17(55)، 76-90

- صالح والصقار، برهم محمود واحمد سليمان ياسين. (2021م). الطلب على السياحة ونمذجته، مجلة العلوم الانسانية، جامعة زاخو بكرديستان العراق، 09 (04)، 928-951.

- صحراوي، مروان (2012م)، التسوق السياحي وأثره على الطلب السياحي في الجزائر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتمويل، الجزائر.

- ربوح، حدة (2016م)، دور خدمات النقل في تنشيط الحركة السياحية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

international tourism demand for Brazil ,
Tourism Economics , 23 (04) , 834 – 845
- Luis & Alexandra , Filipe Martins & Yi
Gan Ferreira-lobes. (2017). An empirical
analysis of the influence on macroeconomic
determinants on world tourism demand ,
tourism management , 00(21) , 270 –
287.
- Muryani & Permatasari & esquivis ,
Muryani & Mia Fauzia & miguel angel
Padilla. (2020). Determinants of tourism
Demand in Indonesia , tourism Analysis ,
25(01) , 77-89.

- سليمان، ماهر حامد السعداوي. (2022م). الميزة النسبية للبنية التحتية لقطاع السياحة بالأقاليم التونسية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، 14(01)، 572-657

- سليمان وشديد، محمد ومحمد. (2018م). أثر تحرير سعر الصرف على اقتصاديات صناعة السياحة والفنادق في مصر، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، 12(02)، 22-43.

- سعيد، محمد حسن (د/ت)، السياحة في السودان، ط1 ، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة، 53-57

- عبد الرحمان، ناريمان. (2016). أثر سعر الصرف على الطلب السياحي الأجنبي دراسة حالة إقليم الاهقار بالجزائر (1999م-2012م)، مجلة الباحث، 00(16)، 81-85.

- عبد المالك، هاني. (2019م). محددات الفرص السياحية الدولية دراسة قياسية لعينة من الدول (2002م-2017م). مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة البليدة2، 10(01)، 24-37.

- عبد القادر، علوية حسن عبد الله (2018م)، السياحة في السودان المقومات والمعوقات والمعالجات، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع - المراجع الإنجليزية.

- Akhil & Rishad , sharma tarun vashishat & Abdul. (2019). the consequences of exchange rate trends on international tourism demand , journal oh social and economic Development , 00 (21) , 270 – 287.

- George & serenis & Tsounis , Aglomir gianakis & Dimitrs & Nicholas. (2014).Exchange Rate volatility and tourist Flows into Turkey , Journal of Economic Integration , 29 (04) , 700 – 725.

- Jean& Letao , Max Tavares & Nuno Carlos. (2017). The determinants of

1 - بيانات الدراسة

154. السنة	153. ألف ساعة	152. الطرق المعبدة	151. سعر الصرف	150. الاستثمار الكلي مليون جنيه	149. التضخم
1990م	33	2766	0.04	10	67.38
1991م	11	2874	0.11	25	112.52
1992م	48	2939	0.13	73	119.24
1993م	38	3028	0.21	187	101.18
1994م	38	3118	0.40	426	115.93
1995م	16	3184	1.24	894	68.97
1996م	38	3224	1.46	1409	130.44
1997م	29	3224	1.69	2842	47.19
1998م	38	3224	2.29	5751	17.01
1999م	38	3413	2.57	4424	16.16
2000م	37	3616	2.61	3267	8.02
2001م	50	3889	2.16	6787	9.4
2002م	50	4021	2.60	10426	8.3
2003م	52	4267	2.50	9880	7.7
2004م	60	4510	2.43	13069	8.5
2005م	245	4947	2.16	16756	8.5
2006م	328	5939	2.29	25275	7.2
2007م	436	6345	2.31	27235	8.1
2008م	439	6666	2.14	27900	14.3
2009م	420	6992	2.31	28584	11.2
2010م	495	7074	2.71	34803	13.1
2011م	563	7367	3.11	44232	18.1
2012م	575	7896	4.17	38582	35.1
2013م	591	8142	4.75	47719	37.1
2014م	684	8452	5.73	58134	36.9
2015م	741	9112	6.02	61657	16.9
2016م	800	9421	6.18	158924	17.6
2017م	813	9547	6.68	711620	32.6
2018م	822	9893	47.61	5407543	63.3

المصدر: تقارير بنك السودان المركزي - تقارير الجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية السودان - تقارير البنك الدولي (1990 _ 2018م)

2 - اختبار جذور الوحدة

- اختبار سكون سلسلة عدد السواح (y) .

Null Hypothesis: D(Y) is stationary
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Bandwidth: 0 (Used-specified) using Bartlett kernel

		LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic		0.105937
Asymptotic critical values*:		
	1% level	0.216000
	5% level	0.146000
	10% level	0.119000

*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

. اختبار سكون سلسلة طول الطرق المعبدة (x1).

Null Hypothesis: D(X1) is stationary
 Exogenous: Constant
 Bandwidth: 3 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.445091
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

. اختبار سكون سلسلة سعر الصرف (x2).

Null Hypothesis: D(X2) is stationary
 Exogenous: Constant
 Bandwidth: 4 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.348482
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

. اختبار سكون سلسلة الاستثمار (x3).

Null Hypothesis: D(X3) is stationary
 Exogenous: Constant
 Bandwidth: 3 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.347284
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

. اختبار سكون سلسلة معدل التضخم (x4).

Null Hypothesis: D(X4) is stationary
 Exogenous: Constant
 Bandwidth: 3 (Used-specified) using Bartlett kernel

	LM-Stat.
Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin test statistic	0.175403
Asymptotic critical values*:	
1% level	0.739000
5% level	0.463000
10% level	0.347000

*Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (1992, Table 1)

المصدر: إعداد الباحث

Dependent Variable: LOG(Y)

Method: ARDL

Date: 12/29/20 Time: 16:57

Sample (adjusted): 1991 2018

Included observations: 28 after adjustments

Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (1 lag, automatic): LOG(X1) LOG(X2) LOG(X3) LOG(X4)

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 16

Selected Model: ARDL(1, 1, 0, 1, 1)

3 - تقدير نموذج العلاقة بين المتغيرات

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LOG(Y(-1))	-0.322191	0.168021	-1.917568	0.0703
LOG(X1)	6.094783	1.883152	3.236479	0.0043
LOG(X1(-1))	-3.011537	1.840711	-1.636073	0.1183
LOG(X2)	-1.097523	0.225210	-4.873330	0.0001
LOG(X3)	0.065867	0.128207	0.513751	0.6133
LOG(X3(-1))	0.649159	0.179962	3.607203	0.0019
LOG(X4)	0.078957	0.139856	0.564558	0.5790
LOG(X4(-1))	0.297400	0.144737	2.054767	0.0439
C	-26.64816	4.671166	-5.704820	0.0000
R-squared	0.974894	Mean dependent var	4.931471	
Adjusted R-squared	0.964323	S.D. dependent var	1.438768	
S.E. of regression	0.271758	Akaike info criterion	0.487281	
Sum squared resid	1.403195	Schwarz criterion	0.915490	
Log likelihood	2.178061	Hannan-Quinn criter.	0.618189	
F-statistic	92.22496	Durbin-Watson stat	2.115689	
Prob(F-statistic)	0.000000			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: إعداد الباحث.

4 _ اختبار التكامل المشترك و معدل تصحيح الخط

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: LOG(Y)

Selected Model: ARDL(1, 1, 0, 1, 1)

Date: 12/29/20 Time: 16:58

Sample: 1990 2018

Included observations: 28

Cointegrating Form

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DLOG(X1)	6.094783	1.883152	3.236479	0.0043
DLOG(X2)	-1.097523	0.225210	-4.873330	0.0001
DLOG(X3)	0.065867	0.128207	0.513751	0.6133
DLOG(X4)	0.078957	0.139856	0.564558	0.5790
CointEq(-1)	-1.322191	0.168021	-7.869215	0.0000

$$\text{Cointeq} = \text{LOG}(Y) - (2.3319 * \text{LOG}(X1) - 0.8301 * \text{LOG}(X2) + 0.5408 * \text{LOG}(X3) + 0.2846 * \text{LOG}(X4) - 20.1545)$$

Long Run Coefficients

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOG(X1)	2.331922	0.328913	7.089773	0.0000

LOG(X2)	-0.830079	0.174496	-4.757008	0.0001
LOG(X3)	0.540789	0.131391	4.115881	0.0006
LOG(X4)	0.284647	0.089115	3.194159	0.0048
C	-20.154546	1.785953	-11.285038	0.0000

المصدر: إعداد الباحث.

5. اختبار الحدود.

ARDL Bounds Test
Date: 12/29/20 Time: 16:58
Sample: 1991 2018
Included observations: 28
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	4.632154	4

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.45	3.52
5%	2.86	4.01
2.5%	3.25	4.49
1%	3.74	5.06

المصدر: إعداد الباحث.

6- اختبار الارتباط الذاتي.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.293265	Prob. F(1,18)	0.5948
Obs*R-squared	0.448877	Prob. Chi-Square(1)	0.5029

المصدر: إعداد الباحث.

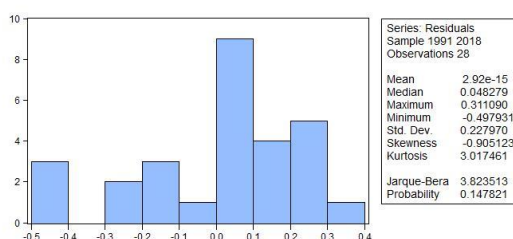
7 - اختبار اختلاف المتباين

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.535786	Prob. F(1,25)	0.4710
Obs*R-squared	0.566508	Prob. Chi-Square(1)	0.4517

المصدر: إعداد الباحث.

8. اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي.



المصدر: إعداد الباحث.